الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

٠٦٠٨٨٠٢٠ ٠٦٢٠٢٥٤٥٤٢٥٠

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8744 ■ الإثنين 04 ربيع الأول 1448 الموافق لـ17 غشت 2026 ■ الثمن 5 دراهم

@ahdathinfooffcielle alahdathalmaghrabia الأحداث المغربية www.ahdath.info

بوح الأحد

شكاية قضائية ضد محمد أوزين..

12

الصيف

هشام عبود يفضح خدام السلطة في الإعلام الجزائري

8

في سجن الخوارزميات

7

294 موقوفا بالفنيدق.. استنفار أمني يحبط محاولات العبور الجماعي نحو سبتة

الأمن ينجح في اختبار 15 غشت

□ تطوان **مصطفى العباسي**

رفعت السلطات المغربية، السبت 15 غشت الجاري، درجة التعبئة الأمنية بمدينة الفنيدق والمناطق المحيطة بسبتة المحتلة، في مواجهة الدعوات التي جرى تداولها خلال الأيام الماضية على منصات التواصل الاجتماعي للتحرك بشكل جماعي نحو السياج الحدودي ومحاولة اقتحامه، في وقت أكدت فيه مصادر أمنية أن الوضع ظل عاديا ومتحكما فيه، دون تسجيل أي تسلل جماعي نحو المدينة.

وأسفرت العمليات النظامية والتدخلات الميدانية المتواصلة إلى حدود الساعة الثانية و45 دقيقة بعد الزوال عن توقيف 294 مرشحا للهجرة غير النظامية بمدينة الفنيدق وضواحيها، بينهم 248 شخصا من دول إفريقيا جنوب الصحراء و46 مغربيا، وفق آخر حصيلة مؤقتة كشف عنها مصدر أمني.

وكانت الحصيلة قد بلغت إلى حدود منتصف النهار 148 موقوفا، قبل أن ترتفع مع استمرار عمليات التمشيط والمراقبة إلى 294 شخصا، في مؤشر على اتساع نطاق التدخلات، التي باشرتها مختلف تشكيلات القوات العمومية بالمناطق والمسارات المؤدية إلى الشريط الحدودي.

وأكد المصدر ذاته أن الحصيلة تظل مؤقتة ومرشحة للارتفاع مع تواصل العمليات الأمنية، التي تستهدف منع تشكل تجمعات كبيرة للمرشحين للهجرة والوصول إلى محيط السياج الحدودي، إلى جانب توقيف المشتبه في تورطهم في تنظيم عمليات الهجرة غير النظامية.

وسجلت المناطق الجبلية المحيطة بمدينة سبتة، صباح السبت، تجمعا عرضيا لحوالي 300 مهاجر غير نظامي، غالبيتهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء، غير أن الانتشار الميداني للقوات العمومية مكن من منعهم من الاقتراب من المدينة أو محاولة التسلل إليها.

وحسب المعطيات المتوفرة، مرت التدخلات دون تسجيل مواجهات عنيفة أو خسائر مادية، كما لم يتم تسجيل أي اختراق جماعي للسياج أو وصول جماعي للمهاجرين إلى سبتة، فيما ظلت الوضعية الأمنية في محيط الثغرين المحتلين سبتة ومليلية تحت السيطرة.

وجاءت هذه التعبئة بعد أيام من استعدادات أمنية واسعة، جرى خلالها نشر آلاف العناصر من مختلف مكونات القوات العمومية، وإقامة حواجز أمنية على عدد من المسارات المحتمل استعمالها للوصول إلى المنطقة الحدودية، بما يسمح بالتدخل قبل وصول التجمعات إلى محيط السياج.

وعززت السلطات كذلك قدراتها التقنية واللوجستية، سواء عبر الدوريات البرية والراجلة أو وسائل الرصد عن بعد. وشملت التجهيزات المستعملة طائرات مسيرة «درون» للمراقبة والتشخيص، وآليات محمولة للتدخل وشاحنات لضخ المياه، بهدف توسيع مجال الرصد والحد من الاحتكاك المباشر خلال التدخلات الميدانية.

مولاي عبد الله.. حضور قياسي

380 ألف حضروا اختتام موسم مولاي عبد الله الذي اختتم ليلة أول أمس (تصوير: محمد العدلاني)

3

الصيد البحري.. ضوء أخضر أوروبي للتفاوض مع المغرب

□ **رضوان البلدي**

جددت المفوضية الأوروبية استعداد الاتحاد الأوروبي لفتح مفاوضات مع المغرب بشأن اتفاق جديد ومستدام للشراكة في مجال الصيد البحري، وذلك في خطوة تأتي بعد انتهاء العمل بالبروتوكول السابق، دون تحديد موعد لبدء المحادثات، مشددة على أن الأمر يبقى مرتبطا بمدى استعداد الرباط.

وقال متحدث باسم المفوضية الأوروبية، في تصريح صحفي، إن الاتحاد الأوروبي لا يزال ملتزما بـ«شراكة طويلة الأمد وشاملة وعميقة» مع المغرب، موضحا أنه «لا يوجد في هذه المرحلة أي جدول زمني لجولات المفاوضات أو المحادثات التقنية، ونحن مستعدون للتفاوض عندما يكون المغرب مستعدا لذلك».

وأوضح المسؤول الأوروبي أن المفوضية أنهت مراجعة شاملة للاتفاق السابق، شملت تقييما للنتائج التي تحققت خلال فترة تطبيقه، إلى جانب استشراف آفاق التعاون مستقبلا، وذلك في إطار مقتضيات السياسة المشتركة للاتحاد الأوروبي في مجال الصيد البحري.

وحسب المفوضية، فقد أظهرت المراجعة تسجيل عدد من النجاحات، إلى جانب أوجه قصور في الاتفاق السابق، مشيرة إلى أن خلاصات هذا التقييم ستشكل أساسا لمقاربة الاتحاد الأوروبي خلال أي مفاوضات مستقبلية مع المغرب.

كما أفادت المفوضية بأنها استكملت التقييم الاستعراضي والاستشرافي للبروتوكول السابق، والذي رصد النتائج المحققة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، على أن يشكل أساسا للموقف الأوروبي خلال المفاوضات المقبلة، مع مراعاة تراجع مخزونات عدد من الأصناف السمكية التي يستهدفها الأسطول الأوروبي، والسعي إلى اتفاق ينسجم مع أحكام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي ويحقق نتائج عادلة ومنصفة لجميع الأطراف.

ويأتي الموقف الأوروبي في ظل ضغوط متزايدة من قطاع الصيد، خصوصا في إسبانيا، التي يعد أسطولها الأكثر تضررا من توقف العمل بالاتفاق. وأكدت المفوضية أنها حافظت على تواصل مستمر مع السلطات الإسبانية وممثلي القطاع، مذكرة بالدعم الذي سبق أن قدمه الاتحاد الأوروبي عبر الصندوق الأوروبي للملاحة البحرية والصيد، فضلا عن البحث عن مناطق صيد بديلة..

2

في إطار المعاملة بالمثل..

المغرب يمنع إعلام إسبانيا بالفنيدق

□ **الأحداث المغربية**

قررت السلطات المغربية بمدينة الفنيدق منع طاقم وكالة الأنباء الإسبانية الرسمية «إيفي» وقناة tfe الإسبانية من مواصلة التغطية الميدانية، ومطالبتهم بمغادرة تراب المملكة.

ويأتي هذا الإجراء السيادي في سياق تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل الصارم، على خلفية ما تعرضت له أطقم إعلامية مغربية، وفي مقدمتها طاقم القناة الثانية والعديد من المنابر الوطنية، من اعتداء وتضييق ومنع من أداء واجبهم المهني داخل مدينة سبتة المحتلة أثناء تغطيتهم للأحداث الجارية.

وجاء هذا القرار في خضم التطورات الميدانية المتسارعة ومحاولات الهجرة غير النظامية التي شهدتها المنطقة، أول أمس السبت، انطلاقا من الفنيدق باتجاه الثغر المحتل. وأكدت هذه الخطوة رفض المغرب القاطع للممارسات التمييزية والانتهاكات التي تطال الصحافة الوطنية وكرامتها، وأكد مصدر عليم لموقع «كيفاش» أن احترام حرية العمل الإعلامي وقواعد المهنة يجب أن يسري بالتساوي ودون انتقائية أو استهداف للطواقم المغربية.

وعلى المستوى الميداني والأمني، عكست التحركات الاحترافية واليقظة العالية للسلطات المغربية ومختلف القوات العمومية نجاعة استثنائية في ضبط الأوضاع وإحباط محاولات التسلل الجماعي، حيث تواصل الأجهزة الأمنية أداء واجبها بكفاءة ومسؤولية لحماية النظام العام وحفظ الحدود.

وفي هذا السياق، كشفت مؤشرات رقمية لعمليات مكافحة الهجرة غير النظامية عن نجاعة هذا التدخل الأمني، حيث أفاد مصدر أمني بأن عدد الموقوفين بمدينة الفنيدق وضواحيها بلغ 294 مرشحا للهجرة غير النظامية. وتفيد تفاصيل الحصيلة بأن 248 من الموقوفين يتحدرون من دول إفريقيا جنوب الصحراء، في حين بلغ عدد المرشحين المغاربة 46 شخصا، وتظل هذه الأرقام حصيلة مؤقتة قابلة للارتفاع في ظل استمرار اليقظة والعمليات الميدانية المكثفة.

إيداع «سكينة كلامور» السجن

□ **رشيد قبول**

قررت النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بمراكش، يوم الجمعة الأخير، متابعة المشتبه فيها المعروفة على مواقع التواصل الاجتماعي بلقب «سكينة كلامور» في حالة اعتقال، مع الأمر بإيداعها السجن المحلي، وذلك على خلفية متابعتها من أجل جنحة الإخلال العلني بالحياء.

وحسب ما أفادت به مصادر مطلعة، فقد جاء قرار وكيل الملك بعد انتهاء إجراءات البحث والاستماع إلى المعنية بالأمر، حيث تقررت إحالتها على القضاء ومتابعتها وفق مقتضيات الفصل 483 من القانون الجنائي، الذي يعاقب على الأفعال المخلة بالحياء المرتكبة علنا بعقوبة حبسية تتراوح بين شهر واحد وسنتين، فضلا عن الغرامة المالية المنصوص عليها قانونا.

ويأتي هذا القرار في سياق تشديد السلطات القضائية على تطبيق القوانين المتعلقة بحماية الآداب العامة والتصدي لكل السلوكات التي من شأنها المساس بالقيم الأخلاقية أو الإخلال بالنظام العام، خاصة مع تنامي استعمال منصات التواصل الاجتماعي لنشر محتويات تثير الجدل وتطرح نقاشا واسعا حول حدود حرية التعبير والمسؤولية القانونية.

ومن المنتظر أن تنطلق جلسات محاكمة المتهمة خلال الأيام المقبلة، حيث ستنظر المحكمة في الأفعال المنسوبة إليها والقرائن المدرجة ضمن ملف المتابعة، قبل إصدار حكمها في القضية وفق ما ينص عليه القانون.

وتعيد هذه القضية إلى الواجهة النقاش العمومي حول المحتويات المنشورة عبر الفضاء الرقمي ومدى احترامها للمقتضيات القانونية والأخلاقية، في وقت تؤكد فيه النيابة العامة مواصلة التصدي للأفعال التي تعتبرها مخالفة للقانون، مع الحرص على ضمان شروط المحاكمة العادلة واحترام حقوق جميع الأطراف.

يستهدف خفض الأسعار

تسعير الأدوية.. مرسوم جديد

□ **سميرة فرزاز**

دخل نظام جديد لتحديد ومراجعة أسعار الأدوية بالمغرب حيز التنفيذ، في خطوة تنظيمية واسعة تستهدف إعادة ضبط أثمنة الأدوية الأصلية والجنيسة والمثيلات الحيوية، بعد سنوات من العمل بالقواعد السابقة المعتمدة منذ 2013.

ويراهن النظام الجديد، وفق التوجه الذي أعلنته وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، على خفض أسعار الأدوية وتقليص العبء المالي عن المرضى، مع إيلاء أهمية خاصة للأدوية الجنيسة والمثيلات الحيوية، من خلال ربط أسعارها بأسعار الأدوية الأصلية وإقرار نسب دنيا للتخفيض من سعر المصنع دون احتساب الرسوم، إذ سيتم اعتماد أدنى سعر مسجل في الدول المرجعية المعتمدة للمقارنة بالنسبة للأدوية التي يتجاوز سعرها عند المصنع 300 درهم، في حين سيحتسب متوسط الأسعار بالنسبة للأدوية التي يساوي سعرها 300 درهم أو يقل عنها، وذلك ضمن محاولة لإحداث توازن بين خفض الكلفة والحفاظ على توفر الأدوية بالسوق الوطنية.

كما يتضمن النص مقتضيات دقيقة بشأن تغيير أحجام العبوات أو الجرعات، بهدف تفادي استعمال هذه التغييرات كوسيلة للرفع غير المباشر من الأسعار، إلى جانب وضع قواعد جديدة لتقريب أسعار البيع للعموم وأسعار الأدوية الموجهة إلى المستشفيات.

ومن أبرز المستجدات التي جاء بها المرسوم، الانتقال إلى مراجعة أسعار الأدوية الأصلية كل ثلاث سنوات بدل خمس سنوات، اعتمادا على آلية مقارنة الأسعار مع عدد من الدول المرجعية، مع وضع عتبات وسقوف للتخفيضات حتى تكون المراجعة ذات أثر فعلي على المستهلك، وهذا يعني أن النظام الجديد يلزم السلطات المختصة بإتمام هذه المراجعة في أجل أقصاه 12 شهرا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية. وبعد صدور القرارات الخاصة بالأسعار الجديدة ونشرها، يتعين دخولها حيز التطبيق في أجل أقصاه 60 يوما إضافية.

عمليا، هذا يعني أن أسعار الأدوية في الصيدليات لن تتغير بشكل فوري، بل ستدخل السوق الوطنية للدواء مرحلة انتقالية تمتد على مدى السنة المقبلة تقريبا، ستشهد خلالها مراجعة تدريجية لكل الأثمنة، قبل نشر لوائح الأسعار المحينة وتفعيلها في الصيدليات.

3

من صميم

دروس الضفتين!

أن تمنع إسبانيا، وسلطات مدينة سبتة تحديدا، طاقم القناة الثانية «دوزيم» من إدخال معدات تصويره إلى المدينة «أمر عادي ويدخل في إطار السيادة الإسبانية، ومن الضروري احترامه والامتثال له، وعدم اعتباره - بأي شكل من الأشكال - تضييقا على حرية الصحافة، واعتداء على الإعلام، وحرمانا لإعلاميين من أداء مهمتهم في نقل الخبر من مصدره إلى الرأي العام».

بالمقابل طلب المغرب من مراسلة Tve القناة العمومية الإسبانية ووكالة efe (وكالة الأنباء الرسمية في إسبانيا)، في إطار المعاملة بالمثل، مغادرة الفنيدق هو أمر يجب أن يتحرك لأجله جبل طارق وجبل توبقال وكل الجبال، لأنه يدل على «الخوف من الصحافة والصحافيين».

الأمر طبعا لا يستقيم. والأمر طبعا دليل عنصرية مقيتة، ودليل كيل معيب بالمكاييل الكثيرة.

والأمر طبعا نتاج عقلية استعمارية لازالت تستوطن بعض الأذهان في إسبانيا، ولازالت تعيش في مرحلة ما قبل فرانكو، بل وربما في مراحل أقدم بكثير.

لا بأس بالأمر، فالمغرب اليوم ملزم، بسبب الأزمة في المعبرين الحدوديين المؤديين إلى سبتة ومليلية، بوضع كثير من النقط على حروفها تأسيسا لمستقبل لن يكون إلا سليما، يسوده الاحترام من الجانبين معا، بين الضفتين الجنوبية والشمالية لهذا المتوسط الذي يجمعنا.

دروس كثيرة ستفرض نفسها، في مقدمتها ضرورة بذل نفس الجهد من الجانبين، لكي تبقى العلاقة مثالية بين المغرب وبين إسبانيا.

ذلك أننا لو أصخنا السمع، نحن أيضا، لأصوات التطرف التي توجد لدينا، مثلما ترتكب (بعض إسبانيا) اليوم، لما توقفنا جميعا عن الإساءة المتبادلة.

لكننا هنا أكثر هدوءا، وأكثر تعقلا، وأكثر تحررا من حمى المزايدات الانتخابية العنصرية والمتطرفة التي تهز بعض حزبيي جارتنا الإسبانية اليوم.

لذلك نتوقع المزيد من الدروس الهادئة، ونتوقع أساسا المزيد من الاستفادة من الأزمة الحالية، لبناء مستقبل خال من الشوائب والمنغصات المصطنعة، بين جارين قدرهما هو التعاون حتى الختام، قسرا، أو عن طيب خاطر، وبكل اختيار.

الاختيار الأول للمستمع الوطني يتجدد والريادة مستمرة

ميد راديو عنوان التميز الإذاعي مجددا

□ **الأحداث المغربية**

جددت إذاعة ميد راديو موقعها في صدارة الإذاعات الخاصة بالمغرب، بعدما أكدت نتائج آخر قياس لنسب الاستماع، ضمن الموجة 56 التي شملت الفترة الممتدة من يناير إلى مارس 2026، احتلالها المرتبة الأولى، مواصلة بذلك مسارا من الريادة والثقة المتبادلة مع جمهورها.

وحسب نتائج القياس، تصدرت ميد راديو ترتيب الإذاعات الخاصة من حيث نسب الاستماع، محققة 12,10 في المائة، كما احتلت المرتبة الأولى في حصة الاستماع بنسبة 13,99 في المائة، فضلا عن تسجيلها معدل استماع بلغ 1,40 ساعة.

وتؤكد هذه النتائج استمرار الثقة التي تحظى بها الإذاعة لدى مستمعيها، وتتوج مسارا مهنيا امتد على مدى 17 عاما، اختارت خلاله ميد راديو أن تجعل من القرب والمصداقية والوضوح مرتكزات أساسية في علاقتها بجمهورها، وأن تظل منصتة لانشغالات المواطنين ومواكبة لقضاياهم اليومية.

كما رسخت الإذاعة، على امتداد مسارها، خطا تحريريا يقوم على الدفاع عن الثوابت الوطنية والمؤسسات، والانخراط المسؤول في القضايا والنقاشات الكبرى التي تهم المجتمع المغربي، إلى جانب فتح فضائها لمختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، بما يساهم في إغناء النقاش العمومي والارتقاء بالممارسة الإعلامية الوطنية.

وتعتبر ميد راديو أن تجدد ريادتها لا يمثل مجرد تفوق في الأرقام، بقدر ما يشكل مسؤولية مهنية متجددة والتزاما بمواصلة تطوير مضامينها وبرامجها، والاستجابة لتحولات المشهد الإعلامي وانتظارات جمهور متعدد الأجيال، مع الحفاظ على القيم التي شكلت أساس تجربتها منذ انطلاقتها.

ويأتي هذا المسار في سياق انخراط الإذاعة في مواكبة الدينامية التي تعرفها المملكة والمساهمة، من موقعها الإعلامي، في النقاش حول بناء مغرب قوي وطموح وصاعد، في إطار الرؤية التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وبهذه المناسبة، تتوجه ميد راديو، بجميع مكوناتها وأطقمها، بالشكر إلى أسرة مستمعيها الأوفياء الذين صنعوا معها هذه الريادة المتجددة، مؤكدة أن الثقة التي يمنحها الجمهور للإذاعة تظل حافزا لمزيد من الاجتهاد والتطوير.

وتجدد ميد راديو التزامها بمواصلة المسار نفسه، وفية لشعار يقوم على الاجتهاد والقرب والصدق والدفاع عن الوطن، وعلى جعل المستمع دائما في صلب رسالتها الإعلامية.

وتكتسب هذه الصدارة دلالتها أيضا من طبيعة المنافسة التي يعرفها المشهد الإذاعي الوطني، في ظل تعدد العروض وتغير عادات الاستماع وتوسع البدائل الرقمية أمام الجمهور. وفي هذا السياق، يعكس استمرار ميد راديو في مقدمة الإذاعات الخاصة قدرتها على الحفاظ على قاعدة مستمعيها، وفي الوقت نفسه مواصلة جذب شرائح جديدة تبحث عن محتوى يجمع بين المعلومة والقرب والمواكبة اليومية.

كما تستند هذه الريادة إلى شبكة برامجية حرصت الإذاعة من خلالها على مواكبة اهتمامات المستمع المغربي بمختلف أبعادها، من الخبر والنقاش والقضايا الاجتماعية، إلى الثقافة والفن والرياضة والترفيه. وهو تنوع منح ميد راديو حضورا متواصلا في الحياة اليومية لمستمعيها، ورسخ علاقتها بجمهور لا يبحث فقط عن إذاعة يسمعها، بل عن فضاء إعلامي يجد فيه جزءا من انشغالاته وأسئلته وقضاياه.

هنيئا للزملاء في الإذاعة الأولى في المغرب والأقرب للمستمع الوطني.. ومزيدا من التألق والنجاح.